

المشاجرات والإصابات تتواصل في طوابير البوتاجاز بالمحافظات



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

07/02/2010

نافذة مصر / بر مصر

أدى الزحام على مستودعات أسطوانات الغاز إلى نشوب مشاجرات بين المواطنين في عدد من المحافظات، فيما قال اللواء عبدالسلام المحجوب، وزير التنمية المحلية، إن الأزمة "أوشكت على الحل" ووعد بتلبية احتياجات المواطنين من أسطوانات البوتاجاز.

في محافظة الجيزة اعترف الدكتور مصطفى الخطيب، رئيس المجلس المحلي، أن الأزمة تسيطر على حي شمال الجيزة وخاصة في مناطق إمبابة وبولاق الدكرور، مرجعاً السبب إلى تعطل البواخر التي تحمل غاز البوتاجاز المستورد، فضلاً عن تواطؤ بعض أصحاب المستودعات مع بعض مزارعي الدواجن والمطاعم والمصانع على حساب الأهالي.

ومن جانبه، أكد المهندس عبد الله بدوي، وكيل وزارة التموين بمحافظة الجيزة، أن المحافظة قررت توزيع 27 ألف أسطوانة يومياً على سكان المحافظة، مشيراً إلى أن السبب الرئيسي في الأزمة هو ما يقوم به عدد من "البلطجية" الذين يحصلون على نسبة من الأنابيب من خلال المستودعات نهاراً ليبيعوها ليلاً. واعتبر بدوي أن المشروع الذي تعده الآن وزارة التضامن والخاص بتوزيع الاسطوانات عن طريق الكوبون، يمثل أحد الحلول الرئيسية لمواجهة الأزمة. وطالب أسامة الجزيري، عضو محلي محافظة الجيزة عن مدينة الوراق، بضرورة عودة "السريحة" الذين يقومون بتوصيل الاسطوانات للمنازل مرة أخرى، موضحاً أن منعهم ساهم بشكل كبير في خلق الازدحام المستمر للمواطنين أمام المستودعات.

وفي المنيا ارتفع سعر الاسطوانة إلى 14 جنيهًا بسبب عدم وجود منافذ كافية في العديد من المدن ما أدى إلى زحام شديد ومشاجرات، ونفى محمد حلمي، مدير مديرية التموين بالمحافظة، وجود أزمة محملاً تجار السوق السوداء المسؤولية، وقال إنه يتم يوميا تخصيص سيارة محملة بـ 500 اسطوانة بالإضافة إلى تخصيص سيارات كبيرة تحمل ألف اسطوانة بمنطقة 6 أكتوبر.

وفي الشرقية امتدت الأزمة إلى مركزي منيا القمح وبلبيس وشهدت قراهما زحاما شديدا ومشاجرات ما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين أمام المستودعات في كفر إكياد بمركز بلبيس و كوم حلين بمركز منيا القمح.

وفي كفر الشيخ استمرت الأزمة في مدن المحافظة خاصة دسوق وبلطيم ووصل سعر الأسطوانة إلى 10 جنيهات وتسبب الزحام أمام المستودعات في نشوب مشاجرات بين الأهالي، وأكد عدد من المواطنين أن الباعة الجائلين هم سبب الأزمة لبيعهم الأسطوانات لمزارع الدواجن ومصانع الطوب.

وفي بني سويف ألقت مباحث التموين القبض على مديري مصنعي غاز النيل بمنطقة بياض العرب الصناعية ونورس جاز بمنطقة غياضة الشرقية بمركز بيا؛ لقيامهما بإعداد 13 طن غاز صلب لطرحتها في السوق السوداء بعد تعيبتها في 11 ألف انبوبة، وتم تحرير محضر بالواقعة وتولت النيابة التحقيق.